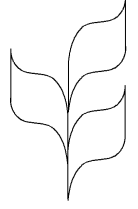


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/26
18 January 2006

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الثامن

كوريتيبا، البرازيل، ٢٠ - ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦
البند ٢٦ من جدول الأعمال المؤقت*

برامج العمل المواضيعية - التقارير المرحلية والنظر في الأعمال المقترحة للمستقبل:
التنوع البيولوجي للغابات؛ والتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية؛
والتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ والتنوع البيولوجي الزراعي

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

١- أعدت هذه المذكرة لمساعدة مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن على النظر في البند ٢٦ من جدول الأعمال المؤقت: التقارير المرحلية عن تنفيذ برنامج العمل والنظر في الأعمال المقترحة للمستقبل: التنوع البيولوجي للغابات؛ والتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية؛ والتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ والتنوع البيولوجي الزراعي؛ على النحو المنصوص عليه في المقررات ١/٧ و ٣/٧ و ٤/٧ و ٥/٧. وتشمل هذه المذكرة الأنشطة المنفذة في الفترة المنقضية بين الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف الذي عقد في شباط/فبراير ٢٠٠٤ والاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، مع التركيز على أحدث التطورات. وبالتالي فإن هذا التقرير يكمل التقارير المرحلية ذات الصلة التي أعدت للاجتماعين العاشر والحادي عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (اختصاراً: الهيئة الفرعية) (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/2 والوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/2). والهدف من هذا التقرير هو تسليط الضوء على بعض أهم التطورات والأحداث.

٢- يرجى من مؤتمر الأطراف أن يحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل، وأن يقدم المزيد من التوجيهات حسب الاقتضاء لمواصلة تنفيذ برامج العمل.

- ٣- التوصيات الأخرى ذات الصلة المقدمة من الهيئة الفرعية وردت في التوصيات التي أعدتها الهيئة الفرعية عندما عقدت اجتماعها العاشر والحادي عشر وعرضتها على نظر مؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/CBD/COP/8/2 والوثيقة UNEP/CBD/COP/8/3) هي والتوصيات التي عرضتها الهيئات الأخرى التي تجتمع بين الدورات.
- ٤- ان مشاريع المقررات الخاصة بجميع هذه البنود، بما فيها التوصيات ذات الصلة الصادرة عن الهيئات التي تجتمع بين الدورات، ستدرج في الوثيقة الجامعة لمشاريع المقررات التي أعدت لينظر فيها مؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/CBD/COP/8/1/Add.2).

ثانياً - التنوع البيولوجي للغابات

- ٥- طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ٢٢/٦ من الأمين التنفيذي: (١) أن يوضح الأساس المفاهيمي لنهج النظام البيولوجي بالنسبة لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات، (٢) وأن يجمع أفضل الممارسات على شكل حزمة أدوات للنهوض بنهج متكاملة وشاملة لعدة قطاعات والتي تجمع بين سياسات التنوع البيولوجي للغابات والسياسات الأخرى، (٣) الشروع في أعمال تعاونية لتنفيذ برنامج العمل الموسع، (٥) اعداد بوابة مواقع على الأنترنت، (٦) مساندة أعمال منتدى الأمم المتحدة للغابات والشراكة التعاونية للغابات ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، (٧) اصدار ارشادات بشأن آثار قلة انفاذ القوانين على التنوع البيولوجي للغابات.

- ٦- استجابة للمقررات المذكورة أعلاه، اضطلع الأمين التنفيذي بالأنشطة التالية:

(أ) عقدت الأمانة اجتماعاً لمدة يوم واحد في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في إدارة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في روما لاستطلاع المزيد من الفرص للتعاون واعداد مشروع خطة عمل مشتركة للأنشطة المتعلقة بالغابات في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمين، مع مراعاة المواضيع ذات الصلة المذكورة في المقرر ٢٢/٦. وشملت مسائل التعاون ما يلي:

- (١) الرصد والتقييم واعداد التقارير، بما في ذلك تقييم موارد الغابات العالمية للسنتين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ وعلاقته بالتقارير المطلوبة من اتفاقية التنوع البيولوجي بموجب هدف سنة ٢٠١٠ واستعراض تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات؛

- (٢) اسهام عملية الاتفاقية في البرامج الوطنية للغابات؛

- (٣) اعداد مجموعة وثائق للتخطيط الشامل لقطاعات مختلفة (وفقاً للفقرة ١٩ ج) من المقرر ٢٢/٦؛

- (٤) المشاركة والاسهام في الاجتماعات والمطبوعات (بما فيها تقرير الفاو عن حالة الغابات في العالم)؛

- (٥) أنشطة المستقبل في اطار الشراكة التعاونية بشأن الغابات وفرقة العمل المعنية بتنسيق التقارير عن الغابات.

وتم تحديد عدد من المجالات النوعية والأنشطة المستهدفة، وكذلك تحديد المسؤولين والمهل الزمنية. وقد نصت رسالة النوايا بين هولندا والأمانة على تمويل موظفين من الأمانة لحضور الاجتماع؛

(ب) قدمت الأمانة معلومات تقنية زاهرة الى حلقة عمل الخبراء المشتركة بين المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والتي عقدت في سويسرا في الفترة من ١٢ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ لاستعراض وتحديث ارشادات المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية بشأن حفظ التنوع البيولوجي في الغابات الانتاجية الاستوائية، وهي الارشادات التي كانت قد صدرت أصلا في سنة ١٩٩٢ للعرض على نظر الدورة السابعة والثلاثين للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

(ج) عرضت الأمانة على الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية مقترحا تفصيليا (UNEP/CBD/SBSTTA/11/15) بشأن قيام الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف باستعراض متعمق لتنفيذ برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات، بما في ذلك استعراض مجموعة الأهداف الفرعية الموجهة صوب تحقيق النتائج دعما للهدف العالمي ٢٠١٠ المطبق على برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات. وأصدرت الأمانة أيضا تقريرا استعرضت فيه بالتفصيل التقدم المحرز في تنفيذ الأمور المطلوبة في الفقرة ١٩ من المقرر ٢٢/٦ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/14) لتتظر فيه الهيئة الفرعية؛

(د) أعدت الأمانة تقريرا تجميعيا عن أفضل الممارسات، اشتملت معلوماته من دراسات حالة في نخبة من القطاعات الانتاجية، وسيشكل هذا التقرير التجميعي الأساس اللازم لاعداد حزمة أدوات (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/13)، وأعدت كذلك تقريرا مرحليا عن أهم أسباب وعواقب قلة انفاذ قوانين الغابات على التنوع البيولوجي للغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/14)؛

(هـ) أجرت الأمانة تحليلا أوليا للقسم المتعلق بتنفيذ برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات، وهو القسم الذي قدمته الأطراف كجزء من التقرير الوطني الثالث (UNEP/CBD/COP/8/23)؛

(و) في اطار العنصر البرنامجي ١ من الهدف ٣ تحت الغاية ١ في برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات، أسهمت الأمانة بنص عن اعادة الغابات الجبلية الاستوائية الى حالتها الأولى، أدرج في كتاب أصدره برنامج الحياة البرية العالمي^١ (WWF) عن استعادة الوضع الطبيعي لمناظر الغابات بعنوان Forest Restoration in Landscapes؛

(ز) في اطار رسالة النوايا الموقعة بين حكومة هولندا والأمانة، تم تكليف مركز التدريب والبحث في مجال الزراعة المدارية في كوستاريكا باعداد ورقة تشرح المفهوم اللازم لوضع اطار للشراكة الاقليمية بشأن التنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وتتضمن مجموعة من التوصيات والاجراءات المعينة التي من شأنها أن تسهل تنفيذ برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات، من خلال شبكة من المواقع الايضاحية في أماكن متعددة عبر ذلك الاقليم.

^١ Mansourian, S. Vallauri, D. Dudely, N. Editors. 2005. Forest Restoration in Landscapes: beyond planting trees. Springer, New York.

وستعرض تلك الورقة للمناقشة في الاجتماع الذي ستعقده لجنة الغابات التابعة للفاو لاقليم أمريكا اللاتينية في سانتو دومينغو في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٦.

ثالثاً - التنوع البيولوجي لأنظمة المياه الداخلية

٨- في الفقرة ٢٥ من المقرر ٤/٧، طلب مؤتمر الأطراف أن يعد الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الفاو وغيرها من المنظمات المختصة دراسة عن الترابط بين الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية وبين احتمال تخفيف وطأة الفقر وتحقيق سبل عيش مستدامة، مع ذكر اعتبارات الصحة البشرية، لكي ينظر في هذه الدراسة مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن. وينبغي أن تتضمن هذه الدراسة اقتراحات بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذ برنامج العمل على نحو يسهم في تخفيف وطأة الفقر وتحقيق سبل عيش مستدامة.

٩- في الفقرة ١٢ من المقرر ٤/٧، حث مؤتمر الأطراف جميع الأطراف على تقاسم المعلومات والدروس المستفادة من تطبيق السياسات والخطط وأفضل الممارسات الوطنية والإقليمية، ومن تطبيق أطر العمل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك اعطاء أمثلة على التدخلات السياسية الناجحة لحفظ المياه الداخلية واستخدامها المستدام، وطلب من الأمين التنفيذي أن يلخص ذلك والمعلومات المتاحة ذات الصلة بهذا الموضوع للعرض على نظر الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

١٠- في الفقرة ١٤ (أ) من المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يعد تقريراً شاملاً لينظر فيه مؤتمر الأطراف في الاجتماع الثامن، فيه معلومات عن الأنظمة الإيكولوجية الجبلية ودورها بوصفها مصادر للمياه، وأمثلة على التكنولوجيات القابلة للتحويل المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل المنقح للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، والمتعلقة أيضاً بالأنظمة الإيكولوجية الجبلية، وأن يكفل أن توضع هذه المعلومات في الاعتبار عند تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجبال، ومراعاة أمور منها أعمال لجنة الغابات التابعة للفاو.

١١- في الفقرة ٣ من المقرر ٤/٧، طلب مؤتمر الأطراف أن يضع الأمين التنفيذي مع أمانة اتفاقية رامسار اقتراحاً، للعرض على مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، عن تنسيق وتحسين فعالية التقارير الوطنية عن الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية، مع مراعاة أعمال فرقة العمل المعنية بتنسيق التقارير عن الغابات والتي أنشئت في إطار منتدى الأمم المتحدة للغابات، وغيرها من المبادرات، وذلك لتحقيق الانسجام بين التقارير الوطنية عن التنوع البيولوجي.

١٢- في الفقرة ١٦ من المقرر نفسه، سلم مؤتمر الأطراف بالحاجة إلى إعداد بيانات أساسية موثوقة وتقييمات وطنية منتظمة لحالة واتجاهات التنوع البيولوجي للمياه وما يتهدهد من أخطار على أساس صنع القرار والحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للمياه، وطلب المؤتمر بناء على ذلك أن يقوم الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الأطراف والمنظمات المختصة ومع الاستفادة من جميع المعلومات المتاحة، بإعداد ما يلي وعرضه على نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن:

(أ) خطة عمل باطار زمني وطرائق واحتياجات القدرة اللازمة لتقييم مدى الأنظمة الإيكولوجية وتوزيعها وخصائصها؛

(ب) تقرير عن المعلومات ومصادرها بشأن الاتجاهات في التنوع البيولوجي للمياه الداخلية، وتحديد خطوط الأساس المتفق عليها والمؤشرات ووتيرة التقييمات؛

(ج) خطة عمل فيها سبل ووسائل تقييم العمليات وفئات الأنشطة التي لها أو يمكن أن يكون لها وقع مناوئ قوي على حفظ التنوع البيولوجي للمياه الداخلية واستخدامه المستدام.

١٣- في الفقرة ٢٩ من المقرر نفسه، دعا مؤتمر الأطراف أمانة اتفاقية رامسار وفريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية رامسار، بالتعاون مع الأمين التنفيذي والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، على التوالي، ووفقا للفقرة ٣٠ من القرار ١٠/٨ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار، وبقصد تحقيق تغطية أشمل لعناصر التنوع البيولوجي من خلال تعيين مواقع رامسار، باعداد المزيد من المعايير والخطوط التوجيهية.

١٤- في الفقرة ٣٠ من المقرر نفسه، دعا أيضا مؤتمر الأطراف أمانة اتفاقية رامسار الى أن تقوم، بالتعاون مع الأمين التنفيذي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بإسداء توجيهات من منطلق الخبرات المكتسبة، لتفسير وتطبيق معايير رامسار على المستويين الوطني والاقليمي.

١٥- ختاماً، في إطار النشاط ١-١-١٠ من برنامج العمل المرفق بالمقرر ٤/٧، يتعين على الأمانة وأمانة اتفاقية رامسار أن تكمل تطوير وتنفيذ مبادرة أحواض الأنهار تنفيذاً تاماً بناء على مدخلات المنظمات الشريكة المتعاونة.

١٦- استجابة لهذه المقررات، تم القيام بالأنشطة التالية:

(أ) عملت الأمانة عن كثب مع الهيئات المتعاونة، وخصوصاً الفاو، والفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية (مركز الأسماك العالمي والمعهد الدولي لإدارة المياه) والهيئة الدولية للأراضي الرطبة وهيئة WWF الدولية، على اعداد وثيقة معلومات للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، تشرح الترابط بين حفظ التنوع البيولوجي للمياه الداخلية واستخدامها المستدام وبين تخفيف وطأة الفقر وتحقيق سبيل العيش المستدامة، مع ذكر اعتبارات الصحة البشرية، والاستناد الوثيق الى المعلومات التقنية والنتائج التي حددها الاجتماع التاسع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة (٧-١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥) والذي أقام الاعتبار بالتفصيل للعلاقة بين الأراضي الرطبة والفقر في قراره ٩-١٤. ومن تحليل السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذ برنامج العمل على نحو ملائم يسهم في تخفيف وطأة الفقر وتحقيق استدامة سبل العيش، تبين أنه ينبغي أن تركز الأنشطة المقترحة على استمرار الشراكة مع المبادرات والعمليات الكثيرة الأخرى التي تعمل بالفعل على هذا الموضوع المهم. وهناك على وجه الخصوص المزيد من الفرص من خلال اتفاقية رامسار وشركائها من المنظمات الدولية. وقد طلب قرار اتفاقية رامسار ٩-١٤ المذكور أعلاه من فريق الاستعراض العلمي والتقني التابع لتلك الاتفاقية أن يطور سبل تنفيذ ذلك القرار. وبعض السبل لتحقيق ذلك وردت في ورقة المعلومات المذكورة أعلاه التي تعدها الأمانة، وبوسع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أن يتابع هذه المسائل مباشرة مع اتفاقية رامسار بموجب التكليف المسند اليه في المقررات السارية التي أصدرها مؤتمر الأطراف؛

(ب) وردت خمس عشرة اجابة على رسالة (٢٠٠٥-٢٠١٠) طلبت دراسات حالة من أطر العمل الخاصة بالمياه، واحتوى الكثير من هذه الاجابات على معلومات موضوعية سوف تجمع في ورقة معلومات للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

(ج) تم اعداد وثيقة معلومات عن الأنظمة الايكولوجية الجبلية ودورها كمصادر للمياه، فيها أمثلة على التكنولوجيات القابلة للتحويل لتنفيذ برنامج العمل المنقح للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ولها علاقة أيضا بالأنظمة الايكولوجية الجبلية، وستعرض هذه الوثيقة على الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف متضمنة تحليلا لثماني عشرة دراسة حالة وردت ردا على رسالة من الأمين التنفيذي.

(د) واصلت أمانة الاتفاقية وأمانة اتفاقية رامسار العمل مع بعضهما عن كثب على تطبيق المعايير والخطوط التوجيهية المنقحة للمواقع (المقرر ٤/٧، الفقرتان ٢٩ و ٣٠). وقد تضمنت مذكرة أعضائها الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/13) تقريرا مرحليا عن هذا الموضوع شرح الآليات اللازمة لكي تواصل الهيئة الفرعية مشاركتها في هذه العملية. وكانت الأمانة ممثلة في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار، وشاركت مشاركة كثيفة في المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع بناء على هذه المقررات، بل وشاركت بوصفها عضوا في أحد أفرقة الاتصال. وتم تقديم تقرير شفهي عن التقدم المحرز في ذلك الاجتماع الى الهيئة الفرعية في اجتماعها الحادي عشر. وقد تناولت الهيئة الفرعية هذا الموضوع في توصيتها ٩/١١ وأحالتها للمزيد من النظر الى أحد اجتماعاتها اللاحقة.

(هـ) فيما يتعلق بالفقرتين ٣ و ١٦ من المقرر ٤/٧، أعدت الأمانة مذكرة للاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/12) فيها تقرير عن التقدم المحرز ومشاريع اقترحات، تحضيرا للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، ومعلومات عن سبل ووسائل تقييم العمليات وفئات الأنشطة التي تؤثر أو يحتمل أن تؤثر تأثيرا قويا مناوئا لحفظ التنوع البيولوجي للمياه الداخلية واستخدامها المستدام. ونظرت الهيئة الفرعية في هذا الموضوع جزئيا فقط وأصدرت توصيتها ٩/١١. وعندما عقد مؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار اجتماعه التاسع، نظر بالتفصيل في عدد من الأمور ذات الصلة، ولا سيما في تنسيق اعداد التقارير الوطنية بين الاتفاقيتين، والتقييمات والاتجاهات والمؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية. وقد قام الأمين التنفيذي بتجميع معلومات هذا العمل والتقدم المحرز فيه في الفترة المنقضية بين الدورات، وفي وثيقة ستعرض على نظر الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/8/26/Add.3).

رابعا - التنوع البيولوجي البحري والساحلي

١٧- اعتمد مؤتمر الأطراف في المقرر ٥/٧ برنامج عمل تفصيليا للتنوع البيولوجي البحري والساحلي. ويستعرض هذا القسم بايجاز التقدم المحرز في كل عنصر من عناصر هذا البرنامج.

١- الادارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية

١٨- عقد فريق الخبراء التقني المخصص المعني بتنفيذ الادارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية اجتماعا في مونتريال من ١١ الى ١٥ تموز/يوليو ٢٠٠٥ بفضل تمويل سخي من حكومة هولندا. وكانت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قد اعتمدت صلاحيات هذا الفريق التقني المخصص في المرفق الأول بتوصيتها ٣/٨ ألف. وتسهم أعمال هذا الفريق في النشاط (ج) في اطار الهدف ١-١ من برنامج العمل لتحديد العوائق التي تعترض التنفيذ

الوطني والاقليمي للإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية، واستراتيجيات التطوير والتنفيذ، مثل الشراكات والأدوات والوسائل الأخرى اللازمة للتغلب على هذه العوائق، بما في ذلك تقديم الارشاد بشأن كيفية تطبيق هذه الأدوات. وأصبح تقرير هذا الفريق التقني متاحاً لمؤتمر الأطراف على شكل وثيقة معلومات. وتم وضع تقرير موجز فيه توصيات للعرض على نظر مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/8/26/Add.1). وستتاح نتائج أعمال هذا الفريق، بما فيها من أدوات واستراتيجيات، من خلال غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية.

١٩- شاركت الأمانة في الاجتماعات التالية ذات الصلة:

(أ) المؤتمر العالمي الثالث عن المحيطات والسواحل والجزر، الذي عقد في باريس بفرنسا من ٢٣ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. واستعرض ذلك المؤتمر التقدم المحرز والعوائق فيما يتعلق بتنفيذ الأهداف الدولية للمحيطات والسواحل والدول النامية الجزرية الصغيرة، ولا سيما الأهداف المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في سنة ٢٠٠٢، وأهداف الألفية للتنمية، والاتفاقات الأخرى ذات الصلة مثل اتفاقية التنوع البيولوجي وجدول أعمال القرن ٢١؛

(ب) حلقة عمل بعنوان "التيارات المتغيرة : تخطيط الاجراءات لمستقبل المحيطات"، عقدت في فانكوفر بكندا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وكان الهدف منها تحديد الاستراتيجيات والاجراءات العملية اللازمة لادخال التغييرات على ادارة الموارد البحرية وكبح تدهور التنوع البيولوجي. وقد نشر تقرير هذه الحلقة العملية في الموقع: <http://www.sfu.ca/coastalstudies/changingcurrents.htm>.

(ج) مائدة مستديرة عقدت في هاليفاكس بولاية نوفا سكوشيا الكندية في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ تموز/يوليو ٢٠٠٤، بمناسبة انعقاد الدورة التي نظمها المعهد الدولي للمحيطات عن "ادارة المحيطات: السياسات والقوانين والادارة"، للنظر في السياسات المتعلقة بالمحيطات ودور الاتفاقيات في ادارة المحيطات. وهناك مذكرة تعاون معقودة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبين المعهد الدولي للمحيطات.

(د) اجتماعان بشأن التقييم العالمي للبحار هما: الحلقة العملية الدولية حول التقييم العالمي للبحار، المعقودة من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ في نيويورك، والاجتماع الذي عقده في نيويورك من ٢٣ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ فريق الخبراء المعني بمشروع الوثيقة التي ستضع اجراءات منتظمة لاعداد التقارير العالمية وتقييم حالة البيئة البحرية، بما في ذلك تقييم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

٢٠- تعاونت الأمانة مع المركز الدولي لرصد المحافظة على البيئة، التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك لتحضير تقرير موجز في اطار تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية عن الأنظمة البحرية والساحلية وعلاقتها برخاء الانسان. وقدمت الأمانة تعليقاتها على صيغتين من هذا التقرير، واستعرضت أيضا الفصلين المتعلقين بالبحار والسواحل من تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية.

٢١- نشرت التقارير الإقليمية عن التقييم العالمي للمياه الدولية على الموقع www.giwa.net. وقد عرضت هذه التقارير تقييما شاملا ومتكاملا للمياه الدولية (شاملة المناطق البحرية والساحلية ومناطق المياه العذبة) في أقاليم مختلفة. وفي هذه التقارير تقييم منهجي للظروف والمشاكل البيئية.

٢٢- أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادئ توجيهية لاستعادة الوضع الطبيعي وإعادة التعمير بعد موجة تسونامي. وتستند هذه المبادئ التوجيهية الى مفاهيم الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية، بما في ذلك التزام القطاع العام بصنع القرارات المحلية. واعتمدت هذه المبادئ في اجتماع عن إحياء وإدارة المناطق الساحلية في الاقليم الذي تأثر بموجة تسونامي، عقد في القاهرة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وقد نشرت هذه المبادئ في الموقع <http://www.gpa.unep.org/tsunami/>.

٢- الموارد الحية البحرية والساحلية

الشعب المرجانية والأنظمة الايكولوجية ذات الصلة

٢٣- قام الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف بتحديث خطة العمل المحددة المتعلقة ببيضاض الشعب المرجانية، وأدرجها في التذييل ١ للمرفق الأول بالمقرر ٥/٧. وطلب مؤتمر الأطراف أن يواصل الأمين التنفيذي تسهيل تنفيذ هذه الخطة بالتعاون النشط مع المبادرة الدولية للشعب المرجانية، ومع شركائها، ومع البرامج الإقليمية للبحار التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (اليونيب)، ومع لجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم البحار، ومع غيرها من المنظمات ذات الصلة. ويعرض هذا القسم عددا من أنشطة التنفيذ.

٢٤- شاركت الأمانة في الاجتماع العام للمبادرة الدولية للشعب المرجانية، الذي عقد في كورور، بالاو، من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وشاركت أيضا في حلقة عملية حول فرص تمويل التنمية المستدامة، عقدت في نفس المكان في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر. هذا فضلا عن أن الأمانة شاركت في ثلاثة اجتماعات تتعلق بالشعب المرجانية، عقدت الواحدة منها تلو الأخرى في أوكيناوا باليابان وهي: اجتماع الفريق الإداري للشبكة العالمية لرصد الشعب المرجانية، الذي عقد من ٢٧ الى ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، والندوة الدولية العاشرة للشعب المرجانية، التي عقدت من ٢٨ حزيران/يونيو الى ٢ تموز/يوليو، واجتماع لجنة التنسيق والتخطيط التابعة للمبادرة الدولية للشعب المرجانية، الذي عقد في ٣ و ٤ تموز/يوليو ٢٠٠٤. وكان الهدف من هذه المشاركة تعزيز قيام المبادرة الدولية للشعب المرجانية، وشركاء هذه المبادرة، بتنفيذ خطة العمل التي وضعتها اتفاقية التنوع البيولوجي بخصوص الشعب المرجانية، بما في ذلك استراتيجيات التنفيذ المشتركة وعرض النتائج ذات الصلة التي خرج بها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف من كل من هذه الاجتماعات، وبما في ذلك التذييلان ١ و ٤ للمرفق الأول بالمقرر ٥/٧، بالإضافة الى النتائج المتعلقة بالمناطق البحرية والساحلية المحمية.

٢٥- أصدرت الشبكة العالمية لرصد الشعب المرجانية تقريرا بعنوان "حالة الشعب المرجانية في العالم لسنة ٢٠٠٤"، ونشرته في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ (انظر <http://www.gcrmn.org>)، وقد عرض هذا التقرير على الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. هذا فضلا عن أن تقريرا عن حالة الشعب المرجانية في البلدان

المتأثرة بموجة تسونامي سينشر في أوائل سنة ٢٠٠٦. واشتملت المطبوعات الحديثة التي نشرتها المبادرة العالمية لرصد الشعب المرجانية على أدلة عالمية وإقليمية بشأن رصد الأحوال الاجتماعية والاقتصادية.

٢٦- يجري الآن اعداد الطبعة الثانية من الأطلس العالمي لغابات المنغروف World Atlas of Mangroves كمبادرة مشتركة بين الفاو والجمعية الدولية للأنظمة البيولوجية للغابات المائية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، وبرنامج اليونسكو عن الانسان والمحيط البيولوجي، والمركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لليونسكو، والشبكة العالمية المعنية بالمياه والبيئة والصحة والتابعة لجامعة الأمم المتحدة. وكان هذا الأطلس قد نشر أصلا في سنة ١٩٩٧. ومن المتوقع أن تنشر الطبعة الثانية المحدثة في أوائل سنة ٢٠٠٦، وفيها معلومات موجهة الى مدير وخبراء وعلماء حفظ البيئة.

٢٧- شرعت مبادرة مشروع الشعب المرجانية لجنوب المحيط الهادئ في أنشطتها على الأرض في أعقاب حلقة عملية تقنية عقدت في نومييا من ٢٤ الى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وستساند هذه المبادرة حماية الشعب المرجانية وادارتها السليمة كأساس للتنمية المستدامة. وبتمويل من وكالة التنمية الفرنسية والمرفق الفرنسي للبيئة العالمية وعدد من الشركاء الآخرين، ستساند هذه المبادرة، التي تتكلف ١١ مليون دولار أمريكي، أنشطة تتعلق بالمناطق البحرية المحمية، وادارة المياه الجبلية، والتقييم الاقتصادي، واستعادة الوضع الطبيعي للشعب المرجانية، وستحقق التكامل بين قواعد البيانات الإقليمية وشبكات الرصد، وستشمل عشرة بلدان جزرية من المحيط الهادئ وثلاثة أقاليم فرنسية.

٢٨- بدأت أيضا أنشطة برنامج البحوث التي تستهدف الشعب المرجانية وبناء القدرات الادارية. وهو مشروع مشترك بين مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي ويهدف الى اجراء بحوث نوعية تستهدف سد ثغرات حرجية في المعلومات المهمة التي تفيد في تحقيق الفهم الأساسي للأنظمة البيولوجية للشعب المرجانية، وبذلك سوف يتسنى توطيد العمليات الادارية والسياسات في العالم. ويشمل هذا البرنامج عنصرا قويا لبناء القدرات عن طريق مراكز الامتياز الإقليمية في الكاريبي وأفريقيا الشرقية وجنوب شرق آسيا وآسيا الجنوبية (www.gefcoral.org).

٢٩- نشر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ التقرير المرحلي لسنة ٢٠٠٥ عن المشروع المتعلق بتدهور الشعب المرجانية في المحيط الهندي. واشتمل هذا التقرير على معلومات عن الثغرات التي استجبت على صحة الشعب المرجانية، ومعلومات عن تضررها من موجة تسونامي في المحيط الهندي، ومعلومات عن نتائج مشاريع في ثلاثة أقاليم فرعية (انظر <http://www.cordio.org>).

٣٠- واصلت شبكة العمل الدولية للشعب المرجانية أعمالها على تبادل الخبرة المكتسبة من الممارسات الادارية الجيدة في أكثر من ٣٠ موقعا في مناطق الكاريبي الأوسع وأفريقيا الشرقية وجنوب آسيا وبحار شرق آسيا وجنوب المحيط الهادئ. وتضمنت هذه الأعمال أحدث أنشطة التدريب والتثقيف، وأنشطة تعزيز المنافسة السياحية، وفعالية ادارة المناطق البحرية المحمية، واعداد خرائط الشعب المرجانية. وتوجد معلومات اضافية منشورة في الموقع www.icran.org.

٣١- نشر المركز العالمي لحفظ البيئة تقريرا بعنوان "الشعب المرجانية في المياه الباردة: بعيدة عن النظر ولكنها لم تعد بعيدة عن الذهن". ويمثل هذا التقرير معلومات وبيانات شاملة محدثة عن الشعب المرجانية في المياه الباردة في أنحاء العالم، وهو منشور في الموقع <http://www.unep-wcmc.org>.

الموارد الحية الأخرى

٣٢- شاركت الأمانة في الاجتماع السادس لعملية الأمم المتحدة الاستشارية غير الرسمية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار، الذي عقد في نيويورك من ٦ الى ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٥. وشاركت الأمانة أيضا في اجتماعين جانبيين عقدا على هامش ذلك الاجتماع السادس هما اجتماع آلية الأمم المتحدة للتنسيقية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية، واجتماع اللجنة التوجيهية للمنتدى العالمي للمحيطات والسواحل.

٣٣- حظرت لجنة المصائد العامة للبحر المتوسط استخدام شبكات الصيد التي تجر على قاع البحار في الأعماق التي تتجاوز ١٠٠٠ متر. وهذا الحظر هو الأول من نوعه في العالم. ولم تكن أساطيل البحر المتوسط قد استغلت قيعان البحار تحت ١٠٠٠ متر، ولذلك فإن هذا الحظر يشكل تدبيرا احترازيا لحماية الأنظمة الأيكولوجية التي لم يمسه الإنسان بعد والتي ما زال فهم حمايتها ضعيفا. وبذلك أصبح أكثر من نصف البحر المتوسط محميا من وقع الصيد بجر الشبكات على قاعه.

٣٤- أخذ الآن تقرير الفاو الرئيسي عن حالة مصائد الأسماك والثروة المائية في العالم شكل تقرير وقائعي، وهو يشكل واجهة ادارة مصائد الأسماك بالفاو. وقامت منظمة GreenFacts، التي نشأت لغير أغراض الربح، بتجميع محتويات الصيغة الانجليزية من هذا التقرير لسنة ٢٠٠٤ في مجموعة من الملخصات سهلة الاستيعاب (انظر <http://www.greenfacts.org/fisheries/index.htm>).

٣٥- ان "تعداد الموارد الحية البحرية" شبكة عالمية متنامية تضم باحثين من أكثر من ٧٠ بلدا مشاركا في مبادرة عمرها ١٠ سنوات لتقييم وشرح تنوع وتوزيع ووفرة الموارد الحية البحرية في المحيطات. ويمكن الاطلاع على معلوماتها في الموقع <http://www.coml.org/coml.htm>. أما النظام المرتبط بها للمعلومات البيولوجية والجغرافية عن المحيطات فهو متاح في الموقع <http://www.iobis.org/>.

٣٦- أصبحت حسابات مؤشر التغذية البحرية (وهو واحد من المؤشرات العالمية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف للاختبار المباشر في مقره ٣٠/٧) متاحة في الموقع الالكتروني لمشروع "البحار حولنا" (See Around Us) الذي تنفذه جامعة بريتيش كولومبيا (www.seaaroundus.org). وأصبحت البيانات الزمنية لمؤشر التغذية البحرية والمؤشر المرتبط به بخصوص الصيد المتوازن متاحين عن كل منطقة اقتصادية حصرية في كل بلد للسنين من ١٩٥٠ الى ٢٠٠١. وستحدث هذه البيانات الزمنية بصفة دورية لغاية سنة ٢٠١٠. وتطوير هذا المؤشر ينفذ النشاط (أ) من الهدف التشغيلي ٢-١ من برنامج العمل حول التنوع البيولوجي البحري والساحلي.

٣- المناطق البحرية والساحلية المحمية

٣٧- يجري الآن تنفيذ أجزاء المقرر ٥/٧ بشأن المناطق البحرية والساحلية المحمية، وذلك من خلال عدد من الأنشطة المستمرة والوارد بعضها في الملخص أدناه:

٣٨- انعقد المؤتمر الدولي الأول للمناطق البحرية المحمية في جيلونغ باستراليا من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ ونشر ملخص لأهم نتائجه في الموقع <http://www.impacongress.org/registration.htm>. وستسهم هذه النتائج

في اسداء المزيد من المشورة التقنية عن تصميم الشبكات، ولا سيما الترابط الايكولوجي بينها (حسب المطلوب في الفقرة ٣٧ من المقرر ٥/٧).

٣٩- شاركت الأمانة في الاجتماعات التالية:

(أ) الاجتماع الرابع لخبراء المناطق البحرية والساحلية المحمية في جنوب شرق المحيط الهادئ، الذي انعقد من ٢٥ الى ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤ في غواياكيل باكوادور، لتعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ في اطار مذكرة التعاون المعقودة بينهما؛

(ب) الحلقة العملية لسياسات التراث البحري العالمي، المعقودة في باريس في ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، للنهوض بتعاون أوثق بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التراث العالمي.

٤٠- تم اعداد دراستين عن المناطق البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية لعرضهما على الاجتماع الأول للفريق العامل المخصص مفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية، الذي انعقد في مونتريال/كندا في ١٣ الى ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، وقد نشرت هاتان الدراستان في سلسلة المطبوعات التقنية التي تصدرها اتفاقية التنوع البيولوجي (انظر <http://www.biodiv.org/programmes/outreach/awareness/ts.asp>). وقد استطلعت أولاهما الجوانب العلمية للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية (التقرير التقني رقم ٢٠) في حين تضمنت الأخرى تحليلاً للنظام القانوني الدولي في تلك المناطق (التقرير التقني رقم ١٩). وهاتان الدراستان تنفذان المقرر ٥/٧ والمقرر ٢٨/٧.

٤١- أصبحت الصيغة الأولى لقاعدة بيانات المناطق البحرية المحمية، المطلوبة في الفقرة ٣٨ من المقرر ٥/٧، متاحة على الخط في العنوان التالي: <http://www.mpaglobal.org/index.php?action=search> ويتبين من التحليل الذي صاحبها أن ٦,٠ في المئة من محيطات العالم محمي في الوقت الراهن ولمساحة كلية تبلغ ٢,٢ مليون كيلومتر مربع. ومعظم المناطق البحرية والساحلية المحمية موجودة على طول السواحل. وقد أصبح ٦ في المئة تقريبا من البحار الاقليمية في العالم محميا. وازدادت الحماية البحرية على مدى القرن الماضي بمعدل سنوي تراوح بين ٣ في المئة و ٥ في المئة تقريبا. وقام مركز مصائد الأسماك بجامعة برينثش كولومبيا باعداد قاعدة البيانات هذه بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لليونيب ومع منظمة WWF.

٤٢- يواصل برنامج البيئة الكاريبية، التابع لليونيب، برنامج تدريب المدربين في مجال ادارة المناطق البحرية المحمية. وقد نظم حتى الآن تنظيم أربع دورات اقليمية وسينظم دورتين اضافيتين في السنتين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، على أن يتولى المشاركون تدريب غيرهم على المستوى المحلي. والهدف من هذا النشاط هو زيادة عدد المديرين المدربين على ادارة المناطق البحرية المحمية في الاقليم الكاريبي. وقد نشرت المواد التدريبية على الخط في العنوان التالي: <http://www.cep.unep.org/issues/MPA%20manual.php>

٤٣- صدر تقرير بعنوان "المناطق البحرية المحمية: منافعها وتكاليفها للجزر" بالاشتراك مع المشروع المتعلق بتدهور الشعب المرجانية في المحيط الهندي، وهيئة حفظ الطبيعة، واللجنة العالمية للمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة WWF. وهذا التقرير منشور في الموقع الإلكتروني <http://www.icran.org/>.

٤٤- نشر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة كتاباً بعنوان "How is your MPA doing?" (كيف حال مناطقكم البحرية المحمية؟) وهو دليل للمؤشرات الطبيعية والاجتماعية لتقييم فعالية ادارة المناطق البحرية المحمية، يشمل اجراءات مختبرة ميدانيا وموضوعة خطوة خطوة لتخطيط وتقييم فعالية ادارة المناطق البحرية المحمية، ويمكن شراؤه من الموقع <http://www.iucn.org/bookstore/>.

٤- تربية الأحياء البحرية

٤٥- استجابة للفقرة ٤٧ من المقرر ٥/٧، قامت الأمانة بجمع دراسات حالة عن تربية الأحياء البحرية، وهي توزعها عن طريق آلية غرفة تبادل المعلومات.

٤٦- تشجيعاً لاستخدام التقنيات التي تنقل الى أدنى حد وقع تربية الأحياء البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، قامت الفاو، بالتعاون مع خبراء دوليين في مزارع الأحياء البحرية، بإعداد ورقة تقنية عن مزارع الأحياء البحرية، عالجت فيها ادارة وتقييم وفعالية تكاليف المواد الجينية، والمخاوف على التنوع البيولوجي^٢. وعالجت في هذه الورقة أيضاً السياسات والممارسات الادارة الجيدة لمزارع الجمبري الساحلية^٣. هذا فضلاً عن أن الفاو تواصل أعمالها على تقييم وادارة الوقع البيئي لتربية الأحياء المائية على السواحل، وذلك بدعم الجهود الراهنة التي يبذلها فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية من أجل تقييم الأخطار البيئية ومسائل الاتصال فيما يتعلق بتربية الأحياء المائية على السواحل.

٤٧- أعدت الفاو سلسلة جديدة من ورقات وقائعية عن تربية الأحياء المائية وستشمل هذه السلسلة معلومات مواضيعية محددة وشروحا معززة بالرسومات، بما في ذلك خرائط نظم المعلومات الجغرافية. وتحتوي كل ورقة وقائعية على معلومات ملخصة تشرح مختلف خصائص كل موضوع يتعلق بتربية الأحياء المائية^٤. وقد نشرت الفاو على موقعها الإلكتروني^٥ عدداً من المطبوعات الأخرى التي تتعلق بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك تقارير اجتماعات الخبراء وحلقات العمل ذات الصلة، بالإضافة الى الارشادات التقنية التي تتعلق بتربية الأحياء المائية.

^٢ Marine Ranching. FAO Fisheries Technical Paper N. 429. D.M. Bartley and K.M. Leber (eds). FAO Rome, Italy. 2004.

^٣ World Bank/WWF/NACA/FAO Consortium Program "Shrimp Farming and the Environment" <http://www.enaca.org/modules/news/index.php?storytopic=2&storynum=10>

^٤ يمكن الاطلاع على هذه التقارير الوقائية في العنوان التالي:

<http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/index.xml>

^٥ هذه المطبوعات متاحة في العنوان التالي:

http://www.fao.org/fi/eims_search/advanced_s_result.asp?title=aquaculture&acuicultura&owner=serv_4&sortorder=3&form_c=AND&lang=en

٥- الأنواع الغريبة والأنواع الجينية

٤٨- بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغريبة، وبرنامج اليونيب للبحار الإقليمية، عقدت الأمانة حلقة عمل لوضع برنامج عمل مشترك مع أصحاب المصلحة والمنظمات الرئيسية عن الأنواع البحرية الغازية الغريبة. وانهضت هذه الحلقة في مكاتب الأمانة في مونتريال من ٢٧ الى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وحددت الثغرات الموجودة في الأنشطة المتعلقة بالأنواع البحرية الغازية ووضعت برنامجا لسد هذه الثغرات. وسيسهف هذا العمل في انشاء مبادرة للسيطرة على الأنواع البحرية الغريبة الغازية طبقا للنشاط (أ) من الهدف التشغيلي ٥-٢ في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر ٥/٧، المرفق الأول). وقد عرض تقرير هذه الحلقة على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الثامن، بوصفه وثيقة معلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/INF/10). واستجابت هذه الحلقة أيضا للطلب الوارد في الفقرة ٢٦ (هـ) من المقرر ٢٣/٦* بضرورة وضع برنامج عمل من خلال شبكة الشراكة في البرنامج العالمي المعني بالأنواع الغازية، مشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية رامسار، والمنظمة البحرية الدولية، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والهيئات الأخرى ذات الصلة.

٤٩- توخيا لمسك قائمة وقائع عن ادخال الأنواع الغريبة، وسعت الفاو قاعدة بياناتها عن ادخال الأنواع المائية (قاعدة بيانات DIAS) وعقدت أفرقة خبراء^٦ ونشرت دراسات^٧ لمعالجة كيفية توخي المسؤولية في استخدام الأنواع الغريبة في مصائد الأسماك ومزارع الأحياء المائية وكيفية السيطرة عليها.

٥٠- عندما عقدت لجنة حماية البيئة البحرية (MEPC)، التابعة للمنظمة البحرية الدولية، دورتها الثالثة والخمسين في تموز/يوليو ٢٠٠٥، أصدرت خطوطا توجيهية لتوحيد تنفيذ الاتفاقية الدولية لمراقبة وتصريف مياه صابورة السفن ورواسبها. وشملت هذه الخطوط التوجيهية امتثال مكافئ لتصريف مياه الصابورة، واعتماد نظم تصريف مياه الصابورة وإدارة مياه الصابورة ووضع الخطط لها، وتبادل حصص مياه الصابورة، وإجراءات اعتماد نظم تصريف مياه الصابورة بالمواد النشطة. ويوجد المزيد من المعلومات على العنوان www.imo.org.

* قدم أحد الممثلين اعتراضا رسميا في أثناء الإجراءات المفضية الى اصدار هذا المقرر، وشدد على أنه لا يعتقد أن بوسع مؤتمر الأطراف أن يقر بصفة مشروعة أي نقطة أو أي نص في حالة وجود اعتراض رسمي. وأعرب ممثلون آخرون عن تحفظاتهم إزاء الإجراءات التي أفضت الى اصدار هذا المقرر (انظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات ٢٩٤ الى ٣٢٤).

^٦ International Mechanisms for the Control and Responsible Use of Alien Species in Aquatic Ecosystems. FAO .. Non-Serial Publication. D.M. Bartley et al. (eds and comps). FAO Rome, Italy. 2004. Building capacity to combat impacts of aquatic invasive alien species and associated trans-boundary pathogens in ASEAN countries.

ASEAN/NACA/FAO et. al. workshop, Penang, Malaysia, 12-16 July 2004. Report of the Joint APEC/FAO/NACA/OIE/DOF-Thailand/INP/CONAPESCA/SAGARPA Workshops. APEC FWG 01/2002. NACA,

^٧ Briggs et al. 2004. Arthur, J.R., M.G. Bondad-Reantaso, F.C. Baldock and C.J. Rodgers. 2004. Manual on risk analysis for the safe movement of aquatic animals (FWG/01/2002). APEC/DoF/NACA/FAO, 59 p. FAO Fisheries Technical Paper Nos. 402 (2000), 402/1 (2001), 402/2 (2001), 451 (2004). Arthur, J.R. and M.G. Bondad-Reantaso (eds). 2004. Capacity and Awareness Building on Import Risk Analysis (IRA) for Aquatic Animals. Proceedings of the Workshops held from 1 to 6 April 2002 in Bangkok, Thailand and 12-17 August 2002 in Mazatlan, Mexico.

٥١- ان البرنامج العالمي لتصريف مياه الصابورة (برنامج GloBallast) المشترك بين وفود البيئة العالمية واليونديبي والمنظمة البحرية الدولية، يهدف الى مساعدة البلدان النامية على تنفيذ التدابير التي تقلل الى أدنى حد من الآثار المناوئة التي تسفر عنها الأنواع المائية الغازية التي تنقلها مياه صابورة السفن، وقد بدأ هذا البرنامج مرحلته الثانية بعد أن نجح في المرحلة الأولى في تنفيذ مشروع المنظمة البحرية الدولية خماسي السنوات والذي تكلف ١٠,٢ مليون دولار أمريكي. وبدأت المرحلة التحضيرية للمشروع الجديد المسمى GloBallast Partnerships في أول نيسان/ابريل ٢٠٠٥ بتمويل قدره ٧٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي من مركز البيئة العالمية (GEF). وستنفذ المنظمة البحرية هذا المشروع التحضيري على مدى ١٨ شهرا، ومن المتوقع أن يرمي هذا المشروع الأساس اللازم لتنفيذ المشروع الكامل المتعلق بمياه الصابورة والذي يهدف بصفة رئيسية الى تقديم المساعدة للبلدان و/أو للأقاليم المتأثرة على وجه الخصوص من أجل اصلاح القوانين والسياسات لبلوغ أهداف الاتفاقية الدولية لمراقبة وتصريف مياه صابورة السفن ورواسبها، التي اعتمدتها المنظمة البحرية الدولية في شباط/فبراير ٢٠٠٤ (انظر www.imo.org).

٦- عام

٥٢- شاركت الأمانة في اجتماع عقدته آلية الأمم المتحدة للتنسيقية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية (UN-Oceans) في مكاتب لجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم البحار في يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير. وأنشأ هذا الاجتماع عدة فرق عمل تولت الأمانة منها تنسيق فرقة العمل المعنية بالتنوع البيولوجي في المناطق الخارجية عن الولاية الوطنية، والتي استعرضت، ضمن جملة أمور، وثائق هذا الموضوع الأساسية التي أعدها الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية.

٥٣- تعاونت أمانة الاتفاقية، وبرنامج البحار الاقليمية التابع لليونيب، ولجنة البحر الأسود، على عقد حلقة عملية مشتركة بين اتفاقية حماية البحر الأسود من التلوث، واتفاقية التنوع البيولوجي، واستراتيجية عموم أوروبا للتنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية. وكان الهدف من هذه الحلقة تعزيز التكافل والتعاون من خلال المواءمة بين أهداف ومؤشرات وأنشطة المشروع الذي تتولاه استراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية في البحر الأسود وبين أهداف ومؤشرات وأنشطة اتفاقية التنوع البيولوجي. وهذه الحلقة تمثل أحد الأنشطة المشتركة التي يساندها برنامج اليونيب للبحار الاقليمية في اطار أنشطته التعاونية مع أمانة الاتفاقية.

خامسا- التنوع البيولوجي الزراعي

٥٤- طلب مؤتمر الأطراف في المقرر ٥/٦ أن يتخذ الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المؤسسات الأخرى، الخطوات الضرورية للتنفيذ التام لبرنامج العمل بصيغته الواردة في الجدول (١) من المرفق الأول بذلك المقرر، وحسب الجدول الزمني لتقديم التقارير الوارد في الجدول (٢) من نفس المرفق، وفي الفقرة ٦ من نفس المقرر، طلب المؤتمر أن يعد الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الفاو، ملخصا للدراسات ذات الصلة وتحليلا للثغرات والفرص في تنفيذ برنامج العمل، وذلك في وقت يتيج لمؤتمر الأطراف أن ينظر فيه في اجتماعه الثامن.

٥٥- في الفقرة ١٣ من نفس المقرر، أنشأ مؤتمر الأطراف مبادرة دولية لحفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي للتربة باعتبارها مبادرة متعددة القطاعات في إطار برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي، ودعا الفاو وغيرها من المنظمات المعنية تيسير هذه المبادرة وتنسيقها.

٥٦- وفي الفقرة ٤ من المقرر ٣/٧، طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تدرس تقرير فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالواقع المحتمل لتكنولوجيات تقييد استعمال الموارد الجينية على صغار المزارعين وعلى المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين، وذلك في اجتماعها العاشر، بقصد اسداء المشورة الى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، مع مراعاة المقرر ١٦/٧ بشأن المادة ٨ (ي) من الاتفاقية والاحكام ذات الصلة.

٥٧- استجابة لذلك المقرر، تم الاضطلاع بالمبادرات المذكورة في الفقرات التالية، على أن الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي تحتاج الى طاقم موظفين مسؤولين عن تنفيذ برنامج العمل.

٥٨- أعدت الفاو، بوصفها الشريك الرائد في تنفيذ برنامج العمل تقريراً مرحلياً تفصيلياً عن هذه الأنشطة وغيرها لمعلومية مؤتمر الأطراف. وفيما يلي أهم النقاط:

(أ) معظم أعمال الفاو التي تدمج التنوع البيولوجي في جداول أعمال الأغذية والزراعة على المستوى الحكومي الدولي تمت عن طريق لجناتها الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة (اختصاراً: "اللجنة"). وفي أعقاب ما قرره مؤتمر الفاو في سنة ١٩٩٥، أصبحت هذه اللجنة تتعامل الآن مع جميع التنوعات البيولوجية التي لها صلة بالأغذية والزراعة. ولها الآن ١٦٦ بلداً عضواً. وهي تعد وترصد الأدوات العالمية، مثل الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزارع، والاستراتيجية العالمية للموارد الوراثية للنباتات. وهي تشرف على تعاون الفاو مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وتتلقى تقارير بصفة منتظمة من المنظمات الدولية العاملة في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وأحاطت هذه اللجنة علماً في اجتماعها العاشر بأن الفاو فاعل رئيسي في برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بالزراعة والغابات ومصائد الأسماك.

(ب) ان الأعمال التي تمارسها هذه اللجنة بدون انقطاع لها أهميتها بالنسبة لحالة واتجاهات التنوع البيولوجي الزراعي. وتشرف هذه اللجنة على اعداد تقييمين رئيسيين في هذا المجال وهما:

(١) التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية لحيوانات المزارع في العالم، وهو أول تقرير على الإطلاق يشمل تقييماً قطرياً لتنوع حيوانات المزارع، وسيشرح هذا التقرير الوضع الراهن للموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة على المستوى الدولي، وسيحدد الثغرات والاحتياجات في مجال حفظ هذه الموارد واستخدامها المستدام. وقد بلغ عدد التقارير القطرية الجاهزة ١٦٥ تقريراً. ومن بين أهم أهداف هذا التقرير تحليل ووصف حالة الموارد الوراثية الحيوانية، وأوضاعها واتجاهاتها، ومدى إسهامها في الأغذية، بما في ذلك إسهامها في التنمية

التغذية والزراعية والريفية. وسيعرض هذا التقرير في سنة ٢٠٠٧ على موافقة المؤتمر التقني الدولي الأول الذي ستعقده الفاو وتستضيفه سويسرا.

(٢) التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية لنباتات العالم من أجل الأغذية والزراعة، المتوقع الانتهاء من اعداده بحلول سنة ٢٠٠٨ وأن يشمل عددا من التقارير القطرية مشابها للمذكور أعلاه. وسيشمل هذا التقرير الثاني فصلا يعالج اسهام الموارد الوراثية النباتية في الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة. وتعكف اللجنة الآن على وضع برنامج عمل متعدد السنوات لتنظيم أعمالها في المستقبل، بما في ذلك تعزيز التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي.

(ج) وافقت اللجنة على أن تقوم أمانتها – بالتعاون مع الدوائر ذات الصلة ومع "مناطق أولوية الأعمال متعددة التخصصات" (PAIA) التي يعمل من خلالها في الفاو فريق العمل المشترك بين الادارات والمعني بالتنوع البيولوجي، بعرض برنامج عمل متعدد السنوات على نظر دورتها الحادية عشرة. وتتشاور الآن أمانة اللجنة مع المجموعات الاقليمية لاستطلاع أفكارها قبل تحضير المشروع الأول لبرنامج العمل متعدد السنوات الذي سيراعي مدخلات الفريقين العاملين التقنيين الحكوميين الدوليين والمعنيين بالنباتات والحيوانات، كل في مجال اختصاصه. وبعد ذلك ستعد تلك الأمانة مشروعا ثانيا وتعرضه على نظر المجموعات الاقليمية. وفي ضوء تعليقات المجموعات الاقليمية ستضع المشروع الختامي لعرضه على الدورة الحادية عشرة للجنة (في أواخر سنة ٢٠٠٦).

(د) من خلال هذا البرنامج المتعدد السنوات، ينبغي أن تنفذ اللجنة جميع الصلاحيات الموكلة اليها (قرار المؤتمر ٩٥/٣) على الأجلين القصير والمتوسط. وقد طلب من أمانة اللجنة أن تحضر وثيقة عن حالة واحتياجات قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، غير النباتات والحيوانات، بما في ذلك مختلف مجالات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وعن نهج الأنظمة الايكولوجية الزراعية لحفظ الموارد الوراثية، وعن الأمور المشتركة بين عدة قطاعات، مع تحديد مسؤوليات دوائر الفاو المختصة ومجالات أولوية العمل المتعدد التخصصات، وأن تعرض هذه الوثيقة على اللجنة في دورتها الحادية عشرة.

(هـ) تحضيراً للدورة الحادية عشرة للجنة، تعكف الفاو بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية المشريكة على تحضير سلسلة من الوثائق التي تشرح الخلفيات الأساسية لأوضاع واحتياجات الأمور القطاعية والمتعددة القطاعات التي لها علاقة بمختلف تقييمات التنوع البيولوجي الزراعي المنصوص عليها في برنامج عمل الاتفاقية.

(و) فيما يتعلق بالتعاون مع الاتفاقية على تنفيذ برنامج عملها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، أوصت اللجنة بأن تعمل الفاو عن كثب مع اتفاقية التنوع البيولوجي، وبأن تؤدي دورا رياديا في الاستعراض المتعمق لبرنامج العمل الذي سينظر فيه الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في سنة ٢٠٠٨. وأحاطت علما بأن هذا الاستعراض لن يبدأ لغاية سنة ٢٠٠٦ تقريبا، وستنظر اللجنة في أي نتائج أولية في دورتها الحادية عشرة.

(ز) أصبح التقرير الختامي للدورة الحادية عشرة للجنة (انظر على وجه الخصوص القسمين ثامنا وعاشرا من التقرير (CGRFA-10/04/REP) متاحا على الموقع: <http://ext-ftp.fao.org/ag/cgrfa/cgrfa10/r10repe.pdf>.

(ح) تطلّع الفاو الآن بأنشطة جديدة تتعلق بتقييم التنوع البيولوجي لصالح الأغذية والزراعة من زوايا مختلفة. وتشمل الأمثلة على هذه الأعمال ما يلي:

(١) التحضير للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وسنقدم إليها التقارير القطرية في سنة ٢٠٠٦ حتى يتسنى لها تجهيز هذا التقرير التجميعي عن الحالة في العالم في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

(٢) ستعرض الأعمال التحضيرية للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على الفريق العامل التقني الحكومي الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية، والتابع للجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في النصف الأول من سنة ٢٠٠٦، وسيجري التفاوض عليها في مؤتمر دولي تقني سيعقد في سنة ٢٠٠٧ عن الموارد الوراثية الحيوانية.

(٣) التقرير الأولي عن تقييم حالة الملقحات في العالم.

(٤) التقييم العالمي لموارد الغابات (الذي يصدر منذ سنة ١٩٤٦ على فترة تتراوح بين خمس سنوات وعشر سنوات).

(ط) ان التقييمات التي تجريها الفاو تأتي في معظمها نتيجة لمشاورات كثيفة مع الشركاء الوطنيين. وتأخذ المعلومات اللازمة لتحضير التقارير المذكورة أعلاه من التقارير القطرية التي تقدمها البلدان الى الفاو في حينها حتى يتسنى تصنيفها وتجميعها في تقرير واحد (مثل التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم لصالح الأغذية والزراعة، والتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والتقرير عن تقييم موارد الغابات في العالم). هذا فضلا عن أن تحضير التقارير القطرية يشكل جزءا من عملية ترمي الى بناء القدرات على المستوى الوطني.

(ي) دعت الفاو أيضا الى اجراء دراسات حالة، مثل دراسات التنوع البيولوجي في التربة (وهي متاحة على العنوان الالكتروني <http://www.fao.org/ag/agl/agll/soilbiod/cases.stm>) وعن الملقحات والتلقيح النباتي، وهي دراسات تشكل اسهاما مهما لجمع المعلومات للوثيقة "حالة الملقحات في العالم". وتجمع الفاو أيضا المعلومات في قواعد بيانات واحصاءات عن مختلف جوانب التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وأحد الأمثلة على ذلك قاعدة بيانات مصائد الأسماك <http://www.fao.org/waicent/FaoInfo/Agricult/AGP/AGPS/pgr/ITWG3rd/pdf/p3w3E.pdf>.

(ك) ان أنشطة الفاو المستمرة حول تقييم مختلف مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة توفر المعلومات اللازمة لتقييم التنوع البيولوجي الزراعي التي طلبها الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي. وسيجري تقييم الأعمال الجارية تمهيدا لوضع برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الحكومية الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها الحادية عشرة التي ستعقد في سنة ٢٠٠٦.

٥٩- أحاط مؤتمر الأطراف علما في المقرر ٣/٧ بتأجيل اعداد التقرير الختامي عن التقييم الشامل للتنوع البيولوجي الزراعي عن المراحل المتصلة به، ومراحله الأساسية، لمدة سنتين (الفقرة ١٦ من الوثيقة UNEP/CBD/COP/7/11).

وهذا أمر يؤثر على توقيت الأنشطة المرتبطة بذلك التقرير. وجدير بالذكر أنه لا بد من تنسيق الأنشطة المذكورة في الفقرة ٦ من المقرر ٥/٦ مع هذا العمل.

٦٠- بالإضافة إلى الأنشطة الرئيسية المذكورة أعلاه والتي تنزعمها الفاو، اضطلعت الأمانة بالأنشطة التالية:

(أ) أجرى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الفاو والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية (IPGRI) وهيئات أخرى، المشاورات الضرورية لإعداد مختلف الخيارات لاتخاذ مبادرة متعددة القطاعات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية (الفقرة ٧ من المقرر ٣١/٧) لينظر فيها الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف. وستقدم مذكرة على حدة فيها تقرير تفصيلي عن التقدم المحرز في هذا الموضوع (UNEP/CBD/COP/8/26/Add.2).

(ب) تتعاون الأمانة مع فرع الاقتصاديات والتجارة التابع لليونيب على إعداد تقييم متكامل للسياسات المتعلقة بالتجارة في القطاع الزراعي. والهدف من هذه المبادرة هو دعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق بناء مؤسسات وطنية وقدرات حكومية في البلدان النامية لتقييم ووضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالتجارة في القطاع الزراعي التي من شأنها أن تحقق أقصى مكاسب تنمية، وتقلل إلى أدنى حد من التأثير على التنوع البيولوجي.

(ج) قدم الأمين التنفيذي إلى الفاو تقريراً موجزاً من الأنشطة التي جرت في إطار الاتفاقية لتحقيق ما يلي: (١) رصد تنفيذ خطة العمل العالمية لحفظ واستدامة استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، و(٢) التحضير للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. وقد نظر في هذا التقرير الفريق العامل التقني الحكومي الدولي المعني بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

(د) أعد الأمين التنفيذي تقريراً مرحلياً عن حالة المبادرة الدولية لحفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي في التربة، ونظرت فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/10/14) في اجتماعها العاشر وأصدرت بشأنه التوصية ١٠/١٠.

(هـ) أعد الأمين التنفيذي مذكرة عن تقرير الفريق العامل التقني المخصص المعني بالواقع المحتمل لتكنولوجيات تقييد استعمال الموارد الجينية على صغار المزارعين وعلى المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين، وكانت الهيئة الفرعية قد نظرت في ذلك التقرير في اجتماعها العاشر (UNEP/CBD/SBSTTA/10/15) وأصدرت بشأنه التوصية ١١/١٠. وسيعرض هذا الموضوع أيضاً في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ للمزيد من الدراسة على الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة بها.

(و) نظمت الأمانة حلقة عملية إقليمية لأفريقيا عن التكافل بين اتفاقيات ريو والاتفاقات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة والتنوع البيولوجي الزراعي، وقد وردت إشارة إلى ذلك في المقرر ٢/٧.

(ز) شاركت الأمانة في الدورة ٣٦ لمؤتمر مزارعي العالم الذي ينظمه مرة كل سنتين المعهد الدولي لحفظ الموارد الوراثية، وقد عقد هذا المؤتمر في هذه المرة في ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ في واشنطن العاصمة. وقدمت الأمانة بياناً عن "كيفية تعزيز مشاركة المزارعين في حفظ التنوع البيولوجي". وكان ذلك المؤتمر بمثابة فرصة مهمة لاشراك

القطاع الخاص في المسائل ذات الصلة، وقد أعقبت هذه المشاركة اشارة من المعهد الدولي لحفظ الموارد الغذائية بأن تلك الهيئة ستزيد من مشاركتها في عملية الاتفاقية، وخصوصا بحضور الاجتماعات ذات الصلة.

(ح) أسهمت الأمانة في اعداد فصول تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية المتعلقة بنظم الأغذية والزراعة، وراجعت هذه الفصول. وأسهمت الأمانة أيضا في فصل "الأراضي الجافة" الوارد في المجلد الذي يخص الظروف والاتجاهات، وراجعت الأعمال الخاصة بجوانب التنوع البيولوجي الزراعي في الأراضي الجافة.

(ط) نظم "شركاء الزراعة الايكولوجية" إبان الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف اجتماعا جانبيا ركز على أهمية التنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة لحفظ التنوع البيولوجي في حد ذاته واستخدامه المستدام، وخصوصا أهميته للأمن الغذائي. واستضاف المعهد الدولي لحفظ الموارد الوراثية اجتماعا جانبيا دار موضوعه حول "ادارة التنوع البيولوجي الزراعي من أجل التنمية المستدامة: صوب وضع جدول أعمال للبحوث"، واجتماعا آخر لتقديم المعلومات عن بدء انشاء الصندوق الاستئماني لتنوع المحاصيل في العالم.

(ي) حضر عضو من الأمانة مؤتمر المياه من أجل الأغذية والأنظمة الايكولوجية الذي عقدته الفاو وحكومة هولندا في لاهاي من ٣١ كانون الثاني/يناير الى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وقدم عرضا بالنيابة عن الأمين التنفيذي، ركز فيه على العلاقة بين اتفاقية التنوع البيولوجي (وخصوصا برامج العمل على التنوع البيولوجي في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي الزراعي) وبين موضوع وأهداف ذلك المؤتمر. وكانت المواضيع التي ناقشها ذلك المؤتمر مثلا ممتازا وشاملا على تنفيذ برامج العمل هذه في القطاع على المستويات الميدانية.

(ك) تواصل الأمانة اسهامها في التقييم الشامل لادارة المياه لأغراض الزراعة، الذي يعده الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية. وحضر عضو من الأمانة حلقة عمل عقدت في مونيخ/بفرنسا من ٥ الى ٨ حزيران/يونيو لوضع اللمسات الأخيرة في شرح الفصل "الأنظمة الايكولوجية" وتقديم المعلومات التقنية ذات الصلة ودراسات الحالة. وتم الاتفاق على أن تعد الأمانة شرحا موجزا عن "التنوع البيولوجي" وعن علاقته بالمواضيع المدرجة في الجزء الافتتاحي "أهم الرسائل". وقد روجت الأمانة للتنوع البيولوجي كموضوع يشمل عدة قطاعات أساسا، وأوصت بعدم معالجته كموضوع منفصل. وعموما أدرج في هذا التقييم استنتاج بأن "التنوع" أمر جيد عموما لعدد من الأسباب، وبأن رسالة التنوع البيولوجي ينبغي أن تكون موضع تركيز في جميع أبواب التقييم حسب الاقتضاء. وتم شرح الترابط بين ذلك التقييم الشامل وهذه الاتفاقية، ولا سيما برامج عملها على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي الزراعي. وبعد ذلك قبلت الأمانة دعوة للمشاركة في ذلك التقييم بصفة رسمية أكبر وبوصفها شريكة في رعايته. وقد تقدم هذا العمل على نحو جيد وأسفر عن اقتراح أعده الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، بالتعاون مع الأمانة، على توسيع نطاق مواضيع التقييم، لاصدار وثيقة أكثر تفصيلا عن علاقة التنوع البيولوجي بالزراعة، ولا سيما علاقته بالري.

٦١- تلاحظ الأمانة أن أنشطة الفاو وشركائها ذوي الصلة، مهما حادت بحكم الضرورة عن الجدول الزمني المقترح (مرفق وجدول المقرر ٥/٦) ما زالت تتقدم بطريقة ممتازة. وهناك أنشطة جارية ستؤدي على مدى السنتين المقبلتين الى اجراء تقييم شامل لحالة واتجاهات التنوع البيولوجي الزراعي وما يرتبط به من تقييمات أخرى، وتحليل دراسات الحالة والثغرات والفرص، وتوضيح احتياجات وفرص بناء القدرات، وتحديد أهم الاجراءات للقيادات.